

فتح القدير

31 - { يدخل من يشاء في رحمته } أي يدخل في رحمته من يشاء أن يدخله فيها أو يدخل في جنته من يشاء من عباده قال عطاء : من صدقت نيته أدخله جنته { والظالمين أعد لهم عذابا أليفا } انتصاب الظالمين بفعل مقدر يدل عليه ما قبله : أي يعذب الظالمين نصب الظالمين لأن ما قبله منصوب أي يدخل من يشاء في رحمته ويعذب الظالمين : أي المشركين ويكون أعد لهم تفسيراً لهذا المضمرة والاختيار النصب وإن جاز الرفع وبالنصب قرأ الجمهور وقرأ أبان بن عثمان بالرفع على الابتداء ووجهه أنه لم يكن بعده فعل يقع عليه .
وقد أخرج ابن جرير عن ابن عباس { وشدنا أسرهم } قال : خلقهم وأخرج ابن جرير عن أبي هريرة { وشدنا أسرهم } قال هي المفاصل